

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أهم أداة اتصال في التفاعل مع أي شخص في العالم ، فهناك العديد من اللغات التي تم إنشاؤها ، كل ذلك لتسهيل التواصل مع الآخرين. اللغة هي أيضا أداة اتصال رئيسية وإبداعية وسريعة للبشر لنقل أفكارهم وأفكارهم ومشاعرهم. اللغة لا تنفصل عن الحياة البشرية ، لأن الإنسان هو الذي يستخدم اللغة نفسها للتفاعل.¹ بما أن اللغة هي شكل لا يمكن عزله عن الحياة البشرية ، يمكن القول إن اللغة هي خاصية للبشر لأنها تتخلل جميع جوانب وجودهم. إنتاج اللغة والإدراك كلاهما أنشطة بشرية.²

تختلف اللغة العربية عن اللغات الأخرى التي هي وسيلة للتواصل بين البشر. هناك العديد من المزايا للغة العربية. اللغة العربية هي لغة الإسلام ولغة القرآن، قال الإمام الشافعي: " لَا يَصِيرُ النَّاسُ أَعْيَاءَ وَلَا يَخْتَلِفُونَ دَائِمًا إِلَّا لِأَنَّهُمْ يَتَحَلَّوْنَ عَنِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَيَضَعُونَ مَفْهُومَ أَرِسْطُو أَوْلًا". هذه هي عبارة الإمام الشافعي للشعب، حتى لا نتخلى عن لغة الفخر للمسلمين.³

إن الآيات الكريمة تتضمن أول التنزيل من القرآن الكريم على نبينا العظيم فنجد فيها أن أول مفردة خاطب بها البارئ عز وجل نبيه الكريم هي (اقرأ) ودليل أهمية القراءة يتجلى في تكرار هذه المفردة. وهذا يعني بوضوح أن القراءة هي السبيل الفعال للمعرفة، إذ

¹ Nandang Sarip Hidayat, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab", *An-Nida'*, 37(1). (2012). h. 82

² H.M. Abdul Hamid. 2010. *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam*. Malang : UIN Maliki Press. h. 42

³ Aprizal, A. P. Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam. *Jurnal Pendidikan Guru*, 2(2). (2021). h. 89

بها تفتح نوافذ الذهن على المعارف والعلوم وأسرارها وأن العلوم المدرسية يمرّ تعلّمها وتعليمها بالقراءة فالقراءة وسيلة المتعلم في تحصيل العلوم وأداته في التعليم.^٤

القرآن الكريم والحديث والعلوم الإسلامية فيه مكتوب باللغة العربية، وبالتالي تصبح اللغة العربية "الطريق" للمسلمين لتعلمها. قال الله تعالى في القرآن الكريم "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (يوسف : ٢). يجب على جميع المسلمين دون استثناء فهم اللغة العربية كنقطة انطلاق لتعلم تعاليم الإسلام. بالنسبة للعلماء، تعد دراسة اللغة العربية مسألة ملحة.^٥

اللغة العربية والقرآن مرتبطان ارتباطاً لا ينفصم. تعليم اللغة العربية هو شرط أساسي لتعلم القرآن، تماماً كما أن فهم اللغة القرآنية يستلزم تعليم اللغة العربية. لأن الكثير من الناس يتحدثون بها ، تعد اللغة العربية واحدة من أكثر اللغات استخداماً في العالم. ونتيجة لذلك ، اكتسبت اعترافاً دولياً. وبالتالي، ليس من المبالغة أن يكون تعليم اللغة العربية بحاجة إلى إعطاء الأولوية وإعطاء الأولوية من مستوى المدرسة الابتدائية إلى مؤسسات التعليم العالي، العامة والخاصة، العامة والدينية، ليتم تدريسها وتطويرها وفقاً لقدرات الطلاب ومراحل نموهم.^٦

زادت اللغة العربية بشكل ملحوظ في إندونيسيا نتيجة للصراعات الإسلامية العديدة هناك. يتعرض الإندونيسيون للغة والثقافة العربية نتيجة لذلك. حتى أن بعض المصطلحات العربية تم دمجها في اللغة الإندونيسية. تعليم اللغة العربية متاح على نطاق واسع في الكليات والمؤسسات الإندونيسية. هناك ٥٨ جامعة إسلامية تديرها الدولة و ٨١٤ مؤسسة إسلامية خاصة في إندونيسيا ، وفقاً للمعلومات المقدمة من مديرية التعليم

^٤ أقيف خلميا. (٢٠١٩). تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها. العربية: المجلد ١٢، العدد ٢ من مجلة

تعليم اللغة العربية. جامعة جاوة الشرقية في دار السلام جونتور. ص. ٣٣

^٥ Cahya Edi Setyawan and Khairul Anwar, "Peran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam Sebagai Urgensitas Menghadapi Revolusi Industri 4.0", *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 1.1 (2020), h. 11–19.

^٦ Noor Amirudin. Problematika Pembelajaran Bahasa Arab. *Tamaddun*. Universitas Muhammadiyah Gresik. (2017). h. 1

العالي الإسلامي التابعة لوزارة الشؤون الدينية. يدرس الباحثون الدافع لدراسة اللغة العربية في العديد من الدول المختلفة بسبب تقدم تعليم اللغة العربية.^٧ تجعل اللغة العربية الدرس في المدارس الإسلامية. في تعلم اللغة العربية ، هناك أربع مهارات في تعليم اللغة العربية يتم تدريسها للطلاب. وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

لكي يتمكن المعلمون من خلق بيئة تعليمية أفضل وأكثر أماناً ، يحتاجون إلى خطة واستراتيجية لإجراء تفاعلات مع الطلاب أثناء عملية التدريس. من أجل تحقيق أهداف التعلم المقصودة ، سيكون الطلاب متحمسين للتعلم في بيئة تعليمية إيجابية وآمنة ، وسيجدون أنه من الأسهل فهم الدروس التي شرحها المعلم بشكل كامل.^٨ في وقت الآن، يمكننا أن نجد الطلاب الذين يفتقرون إلى الاهتمام باللغة العربية. يتأثر هذا بالعوامل الداخلية والخارجية. العامل الداخلي هو أن معظم الطلاب يشعرون بأن اللغة العربية هي موضوع يصعب فهمه. يشعر الطلاب بعدم الأمان في تعلم لغة ليست لغتهم الأم. وفي الوقت نفسه، فإن العامل الخارجي هو الخلفية التعليمية التي لا توفر أساساً لفهم الطلاب للغة العربية.

يواجه الطلاب مجموعة متنوعة من القضايا ، مثل كره دروس اللغة العربية بسبب الرتبة المتصورة للمادة وصعوبة تعلمهم للغة العربية ، لا سيما في قراءة اللغة العربية.^٩ كما وجدت الباحثة أنه لا يزال العديد من الطلاب في الصف السابع من مدرسة مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية وهم لم يتقنوا مهارة قراءة الجمل العربية. وفي الوقت نفسه ، عرفنا أن مهارة القراءة هي عناصر مهم جدا في تعليم اللغة.

⁷ Halimatus Sa'diyah & Maman Abdurahman. "Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia: Penelitian Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Asing". *Lisanan Arabiya : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*. Vol.5 No.1. (2021). h. 54

⁸ Hasriadi. 2022. *Strategi Pembelajaran*. Bantul : Penerbit Mata Kata Inspirasi h. 4.

⁹ Dian Febrianingsih. "Keterampilan Membaca Dalam Bahasa Arab". *Salimiya : Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam*. 2(2). (2021). h. 23.

من هناك اهتمت الباحثة باستخدام استراتيجية المخطط الفارغ في تعليم مهارة القراءة في المدرسة. على هذا الأساس ، أجرت الباحثة البحث بعنوان "فعالية استخدام استراتيجية المخطط الفارغ (Empty Outline) بالتعليم التعاوني في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف السابع في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين".

ب. التحديد الاجرائي

١. فعالية

ترتبط الفعالية بتحقيق الأهداف وفقاً للمخطط والاحتياجات المطلوبة ، سواء في استخدام البيانات والتسهيلات والوقت . هذا يعني أن الفعالية هي مقياس لتحقيق الأهداف نتيجة أو تأثير نشاط تم تنفيذه.^{١٠} تشير الفعالية التي تمت مناقشتها في هذا البحث أيضا إلى آثار استخدام هذه الاستراتيجية التعليمية في الفصل الدراسي.

٢. استراتيجية المخطط الفارغ

استراتيجية التعليم هي خطة عمل ، أو مجموعة من الإجراءات ، تجمع بين استراتيجيات التعلم المختلفة والموارد ونقاط القوة من أجل الوصول إلى أهداف معينة.^{١١} أي استراتيجية المخطط الفارغ هي الاستراتيجية التي تستخدم لتدريب قدرة الطلاب على صب محتويات ما يتم قراءته في جدول. على سبيل المثال ، يستطيع المتعلمون التمييز بين الاسم و الفعل.^{١٢} والاستراتيجية المخطط الفارغ هي تقنية التعليم المذكورة في هذا البحث.

¹⁰ Mega Rahmawati & Edi Suryadi, "Guru Sebagai Fasilitator Dan Efektivitas Belajar Siswa", *Jurnal Pendidikan Manajemen Perkantoran*, 4.1 (2019). h. 5

¹¹ Mulyono & Ismail Suardi Wekke. (2018). *Strategi Pembelajaran di Abad Digital*. Yogyakarta : Penerbit Gawe Buku. h. 6.

¹² Hasna Qonita Khansa, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab", *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab II*, (2016). 53–62 h. 60

٣. التعليم التعاوني

يتميز التعليم التعاوني بالتعليم الذي يتم بالطريقة التي يتعلم بها المتعلمون ويعملون في مجموعات صغيرة بشكل تعاوني.^{١٣}

التعليم المشار إليه في هذا البحث هو التعليم التعاوني التي يستخدمه الطلاب في أنشطة التعليم والتعلم ويتطلب نشاطا طلابيا في مجموعاتهم أثناء التعليم.

٤. مهارة القراءة

مهارة القراءة هي قدرة لغوية يمتلكها الشخص في رؤية وفهم المعنى الوارد في الكتابة بمهارة ودقة وطلاقة. حتى يتمكن القارئ من فهم معنى الرسالة التي يريد المؤلف إيصالها من خلال كتاباته بشكل صحيح ودقيق.^{١٤}

مهارة القراءة في هذه البحث تركز على مهارة القراءة في فهم المقروء على النص العربي تحت الموضوع "بيتي".

ج. أسئلة البحث

أسئلة البحث هنا هي ما مدى فعالية استخدام استراتيجية المخطط الفارغ بالتعليم التعاوني في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف السابع في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين؟

¹³ Umi Fadhilah, dkk. "Implementasi Model Pembelajaran Kooperatif Learning Tipe Jigsaw dalam Meningkatkan Kemampuan Fahmul Maqru' Peserta Didik Kelas VIII di MTs Negeri 4 Kota Surabaya". *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 11(2). (2019). h. 156.

¹⁴ Rahman, A. A. "Keterampilan Membaca dan Teknik Pengembangannya dalam Pembelajaran Bahasa Arab". *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 3(2). (2017). h. 158.

د. أهداف البحث

أما أهداف في هذا البحث هو لمعرفة الفعالية التعليم اللغة العربية باستخدام استراتيجية المخطط الفارغ بالتعليم التعاوني في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف السابع في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

هـ. أهمية البحث

١. أهمية النظرية

من المتوقع أن تكون نتائج البحث مرجعا لتطوير المعرفة حول الطريقة الفعالة في تعليم مهارة القراءة.

٢. أهمية العملية

أ) للباحثة ، يمكن لهذا البحث أن يضيف نظرة ثاقبة على استخدام الاستراتيجية المناسب لأنشطة التعليم.

ب) للمعلمين ، يمكن أن يكون هذا البحث اعتبارا لاختيار استراتيجية التعليم.

ت) للطلاب ، يمكن أن يزيد البحث من الدافع في التعليم.

ث) للمدارس ، يمكن أن يكون البحث مصدر إلهام لتحسين جودة التعليم باستخدام استراتيجية المخطط الفارغ بالتعليم التعاوني في التعليم.

و. الدراسات السابقة

١. البحث العلمي الذي ناقشه أحمد سهل عرف (٢٠٢٠). بموضوع "فعالية

"استراتيجية مخطط الفارغة (EMPTY OUTLINE) لترقية كفاءة مهارة القراءة لدي

التلاميذ بالمدرسة الفتح المتوسطة الإسلامية ساواهان عالحوك.

٢. البحث العلمي الذي ناقشه محمد فجر الفلاح (٢٠٢١) بموضوع "استخدام استراتيجية "المخطط الفارغ Empty Outline" لترقية مهارة القراءة لدى طلبة مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد ببيطان بروبوننجو.

٣. البحث العلمي الذي ناقشه ريرين نور جايانتي (٢٠٢١). بموضوع " تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية اوتران ككر ماديون".

الفرق الموجود مع الأبحاث السابقة هو أن البحث السابق لم يقدم معلومات تفيد بأنه يجب أن يتضمن التعليم التعاوني في استخدامه.

ز. مسلمات الأساسية وفرضية البحث

هذا البحث هو بحث ميداني أو كمي باستخدام بيانات العينة ، أي إجراء مسح مقارنة لعنوان الصف السابع أ ولعنوان الصف السابع ب. تتضمن هذا البحث استخدام استراتيجية المخطط الفارغ بالتعليم التعاوني في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف السابع في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

١. **الفرضية البديلة (Ha) :** هي أن هناك فعالية في استخدام استراتيجية المخطط الفارغ بالتعليم التعاوني في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف السابع في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

٢. **الفرضية الصفرية (Ho) :** هي أن لا هناك فعالية في استخدام استراتيجية المخطط الفارغ بالتعليم التعاوني في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف السابع في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين

ح. هيكل البحث

في نظام الكتابة هذا ، تنقسم الكتابة إلى خمسة فصول. يحتوي كل فصل على عدة مشاكل ومناقشات كما هو موضح أدناه

الباب الأول عبارة عن على خلفية البحث، والتحديد الاجرائي، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة، ومسلمات الأساسية وفرضية البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني الاطار النظري الذي يتضمن الاستراتيجية المخطط الفارغ، والتعليم التعاوني، ومهارة القراءة.

الباب الثالث على طرق البحث التي تتضمن نوع و مدخل البحث، وتصميم البحث ، وموضوع البحث، ومجتمع البحث وعينته، والبيانات ومصادره، وأساليب جمع البيانات، وتصميم القياسات، وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع من تصوير البيانات التي حصلت عليها الباحثة في الميدان، يشتمل على تحليل البيانات وتحليلها يحتوى على لمحة عن الميدان البحث، تقديم البيانات وتحليل البيانات ومناقشتها.

الباب الخامس من يعمل ليجيب الأسئلة البحث وتشتمل الخلاصة في هذا البحث، يشتمل على الخاتمة يحتوى على خلاصة البحث وتوصيات البحث.